

البداية والنهاية

الأمير على بن أبي منصور بن قرامز بن علاء الدولة بن كالويه الست أرسلان خاتون بنت داود عم السلطان ألب أرسلان وكانت زوجة القائم بأمر الله وفيها حاصر الاقيس صاحب دمشق مصر وضيق على صاحبها المستنصر بالله ثم كر راجعا إلى دمشق وحج بالناس فيها الأمير جنفل التركي مقطع الكوفة وممن توفي فيها من الأعيان .

اسفهدوست بن محمد بن الحسن أبو منصور الديلمي .

الشاعر لقي أبا عبد الله بن الحجاج وعبد العزيز بن نباتة وغيرهما من الشعراء وكان شيعيا فتأب وقال في قصيدة له في ذلك قوله في اعتقاده ... وإذا سئلت عن اعتقادي قلت ما ... كانت عليه مذاهب الأبرار ... وأقول خير الناس بعد محمد ... صديقه وأنيسه في الغار ... ثم الثلاثة بعده خير الوري ... أكرم بهم من سادة أطهار ... هذا اعتقادي والذي أرجو به ... فوزي وعتقي من عذاب النار

طاهر بن أحمد بن بابشاذ .

أبو الحسن البصري النحوي سقط من سطح جامع عمرو بن العاص بمصر فمات من ساعته في رجب من هذه السنة قال ابن خلكان كان بمصر إمام عصره في النحو وله المصنفات المفيدة من ذلك مقدمته وشرحها وشرح الجمل للزجاجي قال وكانت وظيفته بمصر أنه لا تكتب الرسائل في ديوان الإنشاء إلا عرضت عليه فيصلح منها ما فيه خلل ثم تنفذ إلى الجهة التي عينت لها وكان له على ذلك معلوم وراتب جيد قال فاتفق أنه كان يأكل يوما مع بعض أصحابه طعاما فجاءه قط فرموا له شيئا فأخذه وذهب سريعا ثم أقبل فرموا له شيئا أيضا فانطلق به سريعا ثم جاء فرموا له شيئا أيضا فعلموا أنه لا يأكل هذا كله فتبعوه فإذا هو يذهب به إلى قط آخر أعمى في سطح هناك فتعجبوا من ذلك فقال الشيخ ياسبحان الله هذا حيوان بهيم قد ساق الله إليه رزقه على يد غيره أفلا يرزقني وأنا عبده وأعبدته ثم ترك ما كان له من الراتب وجمع حواشيه وأقبل على العبادة والاشتغال والملازمة في غرفة في جامع عمرو بن العاص إلى أن مات كما ذكرنا وقد جمع تعليقه في النحو وكان قريبا من خمسة عشر مجلدا فأصحابه كابن برى وغيره ينقلون منها وينتفعون بها ويسمون بها تعليق الغرفة .

عبد الله بن محمد بن عبد الله .

ابن عمر بن أحمد بن المجمع بن محمد بن يحيى بن معبد بن هزار مرد أبو محمد الصريفي ينعرف بابن المعلم أحد مشايخ الحديث المسندين المشهورين تفرد فيه عن جماعة من المشايخ لطول

